

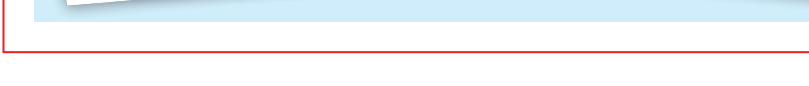
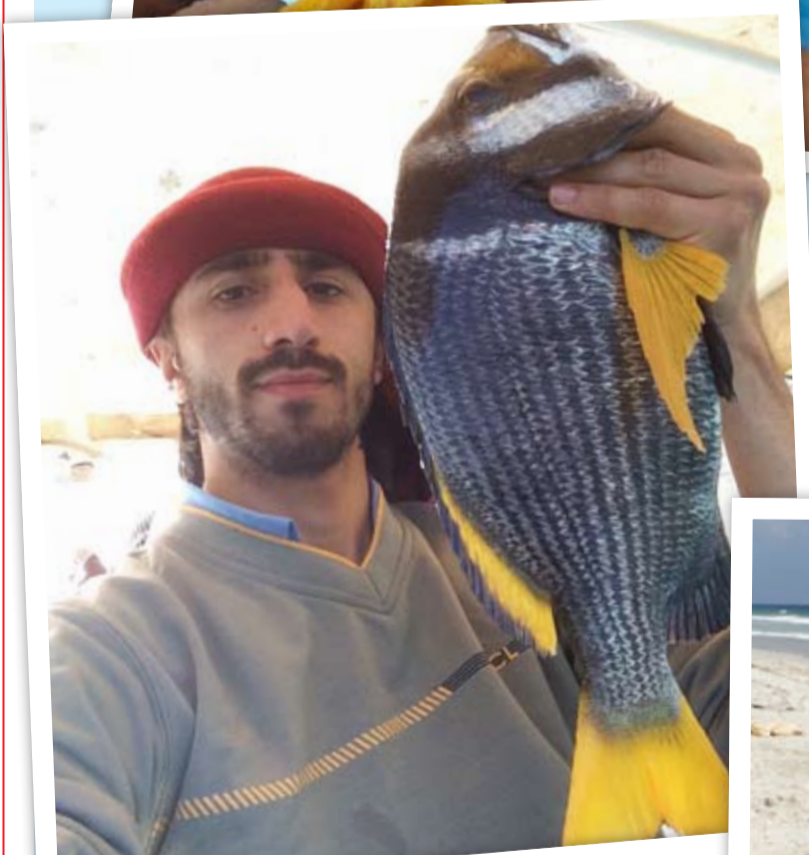


الحداق
علي حيات

العندق والتنعم العملاق في مصيره ..والهامور والحمام في التتويمية

حيات: محادق عمان الساحرة لها ثلاثة مواسم

هواية صيد الأسماك أو كما نسميها «الحداق» لا تقف عند حدود بلد معين، فمن عشق نبرة السمكة ختم على قلبه حب البحث الدائم عن موافقها. فمنهم من سافر إلى بلدان عربية وخليجية وأجنبية ليجد ضالته بعد أن شغفه الخيط جبا. واليوم ضفة «بحري» رافقت الحداق علي حيات في رحلة صيد إلى بلد خليجي عرف عنه المناظر الجميلة وتنوع المحادق ووفرة الصيد واحجام الاسماك الخيالية التي ادهمت الكثيرين.



تقلب الجو من وقت إلى آخر وايضا وجود دجاجة البحر وحية البحر بأحجام كبيرة بشكل خطراً حقيقياً.
ثلاثة مواسم للصيد بعمان
ان الذهاب لتجربة الصيد بعمان ليس بالأمر السهل كما يظن البعض لأنها تمتاز بتقلب الجو بين الحين والآخر، وتياراتها الهوائية القوية تعد خطراً حقيقياً يتجنبه العمانيون أنفسهم، فلهذا يجب معرفة أفضل أوقات صيد عمان، وعن ذلك قال علي حيات: تشتهر عمان بالصيد الطيب ولكن في الوقت نفسه تشتهر بتقلب الجو وسرعة الرياح القوية جداً، وهذا أقول أنه يجب على كل من يفكر في الذهاب إلى عمان عليه ان يعرف متى أفضل أوقات الصيد هناك لكي يتجنب الأمور التي ذكرتها ويرجع صايد وأمسوره كلها طيبة، فأفضل أوقات صيد عمان هو بداية الموسم، أي في شهر سبتمبر وفي منتصف الموسم في شهر ديسمبر وختام الموسم في شهر ابريل ما يعني ان عمان لها 3 مواسم للصيد بالسنة وأفضلها في الشتاء.

الشركات والمصانع تشتري صيدك
ويقول: مهما اصطدت كميات من الأسماك لا تفكر ولا تحترق، لأنه إذا عرف السبب بطل العجب، فالبعض يتساءل: أين يذهبون بكل هذا الصيد الذي يصل أحياناً بالأطنان؟ وهنا العجب لأن الشركات الموجودة على الشاطئ أو بعض المصانع التي تصدّر الأسماك للخارج تقوم بوزن صيدك كله على حسب النوع وكل نوع له سعر معين، وفي النهاية يجمعون صيدك كله ويتم تحديد المبلغ على حسب الوزن النهائي يعني مستانس ومطلع حق السفارة بعد أكثر من هذا ما اعتقد في احسن.

صيد التونة بالمصاياة
وتنطلق على حياة إلى كيفية صيد أسماك التونة، وقال: هناك أحجام للتونة كبيرة جداً، وصيدها دائماً يحتاج إلى إعداد مسبق وتجهيز خاص، فأولاً يجب ان الواحد يتعب على العومة ولازم تكون حية وبعدما يطلع

فقال: بدايتي بالحداق كانت قبل الغزو مع اخواني ونسايبي وصديقي محمد جراح، وفي تلك الايام كان قرقران بواليل هو امير شمالي فروح شمالي، اي سمكة تبيها روح لها لمكانها وفي وقتها تصيدها وتترس تلاجتك وترد بيتك امورك طيبة، اما الآن فقد تغير كل شيء فاصبح الصيد قليلاً والسمكة صارت صيدها بالحسرة، ولهذا قررت بعد ان تشبعت من صيد الكويت ان اتجه الى صيد عمان.

جزيرة مصيره والشمويمة
وأضاف: صيد عمان بصراحة شيء ليس له وصف ابداء، فانيما ذهبت ببحرهم لا بد ان ترجع وطرادك متروس من السمك الطيب، والأعجب من هذا ان احجام واسكال الاسماك هناك لا تعد ولا تحصى، بصراحة شيء خيالي، وقد وجدت إشباع رغبتني الحقيقية في الصيد هناك، وأفضل مناطق صيد عمان جزيرة مصيره وتمتاز هذه المنطقة بصيد اسماك العندق وفور العندق والشعم العنق الخيالي وايضا هناك منطقة اخرى صيدها لا يعلى عليه وهي منطقة الشمويمة بها من اللي يجبه قلبك الشيء الكثير وخصوصا اسماك الهامور والبالول والحمام بأنواعه.

صيد اسيايف عمان
من جانبته، ذكر علي حيات الصيد السهل والمتعم على الاسيايف العمانيّة، فقال: الصيد على الاسيايف العمانيّة مختلف تماما عن حداق الطراد سواء عندنا بالكويت أو عندهم، وذلك بسبب ان اغلب الاسماك التي تكون متواجدة على الاسيايف العمانيّة ليست بجودة الاسماك التي داخل البحر، وقد وجدت ان مناطق صيد الاسيايف هناك قد تكون محدودة بعض الشيء وبعيدة وفيها بعض الخطورة كون اغلبها تطل على جبال والنزول من عليها فيه خطورة بعض الشيء، ولهذا أقول: حق كل واحد حاب يجرب صيد الاسيايف العمانيّة لا بد ان يكون معه «دليله» وان ينتبه للطرق الوعرة والمخدرات الخطرة.

محادق عمان نحتل المركز الأول بالصيد
وقال: ان كثرة الصيد بعمان هو ان شواطئها تطل على المحيط وهذا الأمر يساهم بشكل كبير جدا في كثرة الصيد، وصيد عمان يعرفه جيدا كل من ذهب ورمى خيطه بها، ناهيك عن المناظر الطبيعية من الجبال والوديان التي تجعل العين تنبه لرؤيتها، نعم محادق عمان نحتل المركز الأول بالخليج من ناحية الصيد والمناظر الطبيعية، وهذا سببان كافيان لأن يجعلان كل محب لهواية الحداق ان يقصدها كل عام.

مخاطر صيد عمان
وحذر حيات من بعض الأشياء الخطرة التي قد تواجه الحداقة هناك، وقال: إن المخاطر التي تكون هناك في الوقت نفسه طبيعية وذلك كون بحر عمان يطل على المحيط كما ذكرنا في السابق مما يساعد على وجود أنواع كثيرة من الأسماك الخطرة، وأكثر شيء خطر هناك هو

